العدد ٩٨-١١٥٨ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشر

فلسطين
La Palestine

يافا في ١٥ شباط غ ١٩٢٩ و٢ شباط ش سنة ١٩٢٩ — الجمعة — الموافق ٦ رمضان ه سنة ١٣٤٧

مطلب بعد مطلب

ونجاح اثر نجاح

ليس «فتح باب المهاجرة» في وجه العمال وفي وجه «اصحاب الوسائل الكافية» هو كل ما تقدم به اليهود في المدة الاخيرة الى وزارة المستعمرات البريطانية، وانما هم تقدموا مع هذا المطلب بطلبين آخرين لا يقلان شأناً عنه:

١) طلبوا «توحيد التعليم اليهودي واستقلاله» وان تعترف الحكومة في قانون المعارف الجديد بان التعليم في فلسطين نوعان: احدهما عربي يديره مدير المعارف، وثانيهما يهودي يديره مدير تابع للجمعية الصهيونية، وعلى الحكومة ان تخول لهذا المدير اليهودي ما هو مخول لمدير المعارف العام من الحقوق والواجبات

وليست هذه النزعة الى الاستقلال بل الى «ايجاد حكومة في قلب حكومة» بجديدة لدى اليهود، فقديماً طلبوا ان يستقل بوليس تل ابيب والمستعمرات اليهودية عن البوليس الفلسطيني فاستقل حتى ليكاد الناظر اليه يحسبه تابعاً لحكومة اخرى غير الحكومة الفلسطينية! وان تستقل البلديات والمجالس المحلية اليهودية فاستقلت او كادت، ولا يبعد غداً ان يطالبوا بانشاء قوة بوليس يهودية مستقلة عن بوليس الحكومة، وستكون حجتهم في ذلك ما ابدوه وما لا يزالون يبدونه في جميع المناسبات من ان معاشات البوليس الفلسطيني لا تغري اليهود بالانخراط في سلكه، ومن ان «النفر» اليهودي ارفع مستوى ايضاً من «النفر» العربي، كما هي الحال في مسألة العمال!

٢) وطلبوا ايضاً ان لا يعين المندوب السامي لجنة حكومية للنظر في اي امر من امور «السكة الحديدية» او «الجمارك» او «الموانئ» اوغيرها دون ان يكون للجمعية الصهيونية في هذه اللجنة مندوبون يمثلونها ويعملون على ان تراعي اللجنة في «قراراتها» او «نواصيها» المصالح اليهودية

ولقد اطمع اليهود في هذا المطلب ان اللجنة الحكومية التي انيط بها النظر في تعديل التعريفة الجمركية، رأت ان تستعين بآراء اصحاب المصانع اليهودية وكانت نتيجة هذه الاستعانة في صالح الصناعات اليهودية طبعاً لان اللجنة اوصت بانقاص الرسوم على المواد الاولية التي لا يستوردها غير اليهود وقبلت الحكومة هذه (التوصية)

غير ان هناك عقبة صغيرة في سبيل نيل هذا المطلب وهي ان الحكومة لا يرضيها الا ان يكون اعضاء اللجان كلهم من الموظفين حرصاً على سرية الابحاث التي يناط اجراؤها بهذه اللجان، ولازالة هذه العقبة يتفاوض اليهود الآن مع وزارة المستعمرات وسينجحون

...

اما نحن فاماان ننال الحكم النيابي في الحال لنتمتع بالجلوس على مقاعد البرلمان وبرتباته، واما ان نقضي مدة الانتظار نائمين ...

طغيان نهر الاردن

طغت مياه نهر الاردن من جراء الامطار والسيول حتى فاضت على جانبيه.

محسن مصري عظيم

يسعى لانقاذ فلسطين

... صاحب «فلسطين» الغراء

قرأت ما كتبته الصحف المصرية والفلسطينية اخيراً حول المسجد الاقصى بمناسبة هبة جلالة مولانا الملك المعظم وكنت قد تتبعت قبل ذلك الضجة التي اثارتها بعض الصحف الفلسطينية التي لا تنتمي الى المجلس الاسلامي الاعلى واحزنني مارمت به هذا المجلس من التهم سيما وان منتقديه في حيفا ويافا والقدس كانوا من المسلمين المعروفين لنا شخصياً، وحيث انني اطلعت في العدد الاخير من «الجامعة العربية الغراء» على قولها «.. واذا قيض الله عز وجل لمشروع عمارة المسجد الاقصى ان ينال نصيبه من عناية كرام المصريين وسخائهم واهتمامهم الى آخر ما كتبته في حث جيرانكم المصريين على التبرع لعمارة هذا المسجد المبارك، ولما كنت استطيع بفضل الله ان اقوم وحدي باتمام هذا المشروع بالغة تكاليفه ما بلغت، ولما كنت احب ان لا يذهب ما اتبرع به سدى جئت اسأل المجلس علناً على صفحات جريدتكم الغراء الاسئلة الآتية:

١) ماهو المبلغ الباقي من التبرعات القديمة؟

٢) هل يسمح المجلس لنا بان نرسل الى فلسطين لجنة من الخبراء لتقدر العمل الذي تم، وهل هو يتكافأ مع ما انفق عليه؟

٣) ماهو المبلغ المطلوب لانجاز الباقي من المشروع؟

وتفضلوا .. الخ «مصري»

«فلسطين» اذا لم تكن لرحلة «الشتاء» من فائدة غير هذه فانعم بها من رحلة، فاننا لنكاد نقرأ بين ثنايا سطور هذا المحسن العظيم «وفداوصانا بكتمان اسمه» انه احس بانصراف الهمم كلها الى المسجد الاقصى كأنه هو فلسطين كلها، او كأن فلسطين وقضاياها الوطنية والاقتصادية والاجتماعية كلها هي «المسجد الاقصى» فاراد ان يتولى هو هذا المشروع بنفسه لتنصرف الهمم بعد ذلك الى انقاذ فلسطين مما يحيق بها من خطر الاستعمارين الصهيوني والبريطاني ولتكف بعض الصحف الفلسطينية عن اراقة ماء الوجوه في الاستجداء، وسننشر رد المجلس الاسلامي الاعلى على اسئلة هذا المحسن الكبير بمجرد وصولها الى ايدينا... ان وصلت.

بلاغ رسمي

ان اللجنة التي عينها فخامة المندوب السامي في سنة ١٩٢٦ للبحث في تطبيق النظام المؤرخ في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ والمتعلق بتشكيل المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ولتقديم الاقتراحات بضمان تعديله واجراء انتخابات جديدة قد رفعت تقريرها الى الحكومة. وقد اصبح التقرير موضع اهتمام الحكومة وهي جادة في درس اقتراحات اللجنة من جميع وجوهها.

وفي نية الحكومة قبل ان تتخذ قراراً في هذا الموضوع الهام ان تنشر الاقتراحات كي تتمكن من استطلاع الرأي العام الاسلامي

...

تقويم ميزانية فلسطين

لسنة ١٩٢٩

بعثت الينا السكرتارية العامة بكراسة مطبوعة تضم رسالتين باللغة الانكليزية هما ملاحظات المستر لوك، يوم كان سعادته مندوبا ساميا بالوكالة، التي قدمها لوزارة المستعمرات على تقويم ميزانية هذا العام ورد المستر ايمري وزير المستعمرات على هذه الملاحظات

وهذه اول مرة تنشر فيها امثال هاتين الرسالتين، اما السبب في نشرها فهو ان المستر لوك طلب فى آخر ملاحظاته ان يسمح بنشرها وبنشر رد وزير المستعمرات عليها قائلا فى ذلك (ان عدم وجود جمعية تشريعية نيابية فى البلاد يستدعي فى رأيي ان تنشر امثال هذه الرسائل الكبيرة الاهمية حتى يطلع عليها دافعو الضرائب)

وجاء فى رد وزير المستعمرات انه يوافق على اقتراح المستر لوك بنشر الرسالتين وانه امر بطبعهما فى لندن في كراس ارسلت منه نسخ عديدة لتوزيعها فى فلسطين

ملاحظات المستر لوك

قال المستر لوك في مذكرته ما يأتي:

١) انني غير قانع بان الايرادات لا يستطاع تنميتها بغير تعريض حياة البلاد الاقتصادية للخطر

٢) تدل الارقام فى الاشهر الثلاثة الاخيرة على ميل موقف البلاد المالي الى التحسن تحسنا لم تستطع اللجنة الاقتصادية ان تتنبأ به عندما وضعت تقريرها، وقد يكون هذا التحسن من الطوارئ الوقتية

٣) فى غيبة المندوب السامي لم اجد ما يبرر احداث تغيير الآن فى سياسة الدوائر الحكومية نفسها سواء من حيث الخدمات التي تؤديها، او من حيث كفاية هذه الخدمات وكانت الوضعية المالية اذ ذاك اقل ملاءمة مما ظهر بعد ذلك

٤) لا يجوز ان نتخذ عام ١٩٢٨ قياسا نبني عليه الاعتبارات المالية العامة فى فلسطين لا بل ان هذا العام يدعونا الى اتخاذ الحيطة للمستقبل

اما السبب فى ان عام ١٩٢٨ لم يكن عاديا فهو ان البلاد كانت متأثرة فى خلاله من الصعاب الآتية:

١) المحل في الجنوب فى سنة ١٩٢٨

«تجد التتمة على الصفحة ٤»

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل « فلسطين » الخاص

بعد تأجيل المجلس التاسيسي

تصريحات رجال المفوضية — المفاوضات لم تنقطع — وقع نبأ التأجيل
اجتماعات الوطنيين والحكوميين والافرنسيين— جواب الوطنيين الخ، الخ.

كان مما صرح به المسيو فيبر ، مندوب المفوض السامي في دمشق ، للصحفيين السوريين عندما سلمهم جواب المسيو بونسو وقرار حل المجلس لنشره، قوله:

« ان هذا التأجيل يبقي فاتحا الباب على مصراعيه وتكون المفاوضات التي جرت حتى الان لم تذهب دون تأثير وان المفوض السامي وضع قراره مشبعاً بروح التساهل والتوءدة وهي الروح التي تقره عليها باريس ، وارجو ان تقروه عليها انتم الصحفيون ايضاً »

ثم وجه اليهم كلمات نصح قيمة ورجاهم على اختلاف احزابهم ان يعملوا على مافيه اقرار روح السلام والهدوء في البلاد الى ان تحل الازمة نهائياً .

و كان ماصرح به المسيو لافاستر مدير قلم المطبوعات في المفوضية العليا ببيروت للصحفيين اللبنانيين انه يجب ان لا يثير تأجيل المجلس اي تشاؤم او يحدث اي امتعاض فان الملاقات مع رجالات المجلس ما برحت على طبيعتها واذا كان قد جعل التأجيل هذه المرة الى اجل غير معين فتخلصاً من تحديد الوقت وما تحدثه هذه العجلة من الازعاج

اما الحكومة السورية الحاضرة فستبقى على ماهي عليه الى ان يحدث في الموقف الذي نحن بصدده ما يغيرها

وقع التأجيل وبعده

ولقد قوبل نبأ التأجيل بدهشة عميقة واسف شديد في كافة الاوساط السورية الا ان العقلاء رأوا فيه ما لا بد منه لان بقاء الامور معلقة كل تلك المدة قد اوجد توتراً في الاعصاب لا بد من تسكينه اما باعلان القبول او الرفض

ولقد شاع ان الدمشقيين عازمون على القيام بمظاهرة سلمية بعد صلاة يوم الجمعة الماضي فانبثت الشرطة هنا وهناك الا انه لم يحدث شيء من ذلك وظل الدمشقيون على سكونهم وهدوءهم

ولقد عقد على اثر اعلان التأجيل اجتماع سري في غرفة صاحب الفخامة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية حضره كافة الوزراء كما انه عقد اجتماع آخر في مكتب وكيل المفوض السامي بدمشق رأسه المسيو فيبر وحضره كافة مستشاري الوزارات والكولونيل تراكول ومدير المطبوعات ولم يعلم ماذا دار في ذينك الاجتماعين ،

اجتماع الوطنيين

وعقد الوطنيون اجتماعاً في منزل هاشم بك الاتاسي جرت فيه مذاكرات طويلة في موضوع تأجيل المجلس وتكلم البعض في اصدار بيان

والمنتظر ان يكون هذا البيان في شبه جواب يعلن وصول كتاب المسيو بونسو وقراره ويبرر موقف المفاوضين الوطنيين من تبعة الفشل في نجاح المفاوضة لانهم وصلوا الى منتهى ما تستطيعه جهودهم وانهم شديدو الامل بان لا تذهب الجهود التي بذلها الفريقان عبثاً

وسيرسل الجواب الى المفوض السامي ثم تنشر صورته في الصحف .

اشاعات

وقد راجت اشاعة في دمشق ان في النية احداث تبديل في اشخاص الوزراء ، فاعتبرها الناس مقدمة لسقوط الوزارة ، وقالوا ان مثلها راج عن وزارة الداماد الاخيرة قبل ان يستقيل من منصبه .

وراجت اشاعة ثانية مفادها ان المسيو موغرا عازم على السفر الى باريس في اواخر هذا الشهر ، وان لسفره علاقة بتأجيل المجلس دون حله واستمرار المفاوضات رغم قرار التأجيل

وقد ذهبنا نستطلع المراجع الموثوقة في المفوضية العليا فاجبنا عن اشاعة التعديل المنتظر في الوزارة السورية بان هذه مسألة لا يستطاع الاجابة عليها الان، وعن اشاعة سفر المسيو موغرا بنفي ولكن بشكل لا يدل على انه قاطع ، مما تبين معه ان هذا السفر ليس من الامور المستحيلة الا اذا كان المسافر هو المسيو بونسو

في العراق

شاعت في بغداد في اوائل هذا الاسبوع اشاعة قوية يؤخذ منها ان الحكومة البريطانية قد سلمت ببعض المطالب العراقية التي تصلبت فيها الى النهاية حتى ادى ذلك الى قطع المفاوضات .

ومن تلك المطالب الرضى بتعيين عراقي مديراً عاماً للجمارك بعد ان نصت المعاهدة السابقة على ان يكون انكليزياً ، وكذلك الرضي بان يعين وكيل القائد العام للقوات البريطانية والعراقية المتحدة في الظروف الحرجة بارادة ملكية واعلان الادارة العرفية بارادة ملكية ايضاً

اما في مسألة السكك الحديدية فقد احتفظت بريطانيا فقط بدوام وظائف الموظفين الانكليز اما الهنود ونحوهم فحكومة العراق مخيرة في ابقائهم او الاستغناء عنهم، كما وافقت على ان تكون ادارة الميناء في البصره وسياسته باشراف وزارة المالية كدائرة من دوائر الحكومة التابعة لها ولا شأن لامانة الميناء في هذا الصدد

وهذه الامور وان كانت ليست جوهرية الا انها على كل حال تغير الموقف الحاضر وتخفف الازمة . لذلك تعتقد المحافل الخبيرة بان يكلف السر عبد المحسن بك السعدون ، رئيس الوزارة الحاضرة ، بتأليف الوزارة الجديدة ويقال انه سيحتفظ ببعض وزرائه ويدخل عناصر جديدة على وزارته الجديدة . ويذكرون ان التغيير سيتناول وزراء الاوقاف والمالية والعدلية والري والزراعة . اما المرشحون للوزارة الجديدة فاسماؤهم تشير الى انهم من حزب التقدم، حزب الاكثرية وحزب الوزارة الحاضرة

والذي يلقي على اشاعة نزول بريطانيا على بعض المطالب ظلا من الحقيقة هو ماجاء عن قدوم السر جلبرت كلايتون بحلول جديدة

احتشاد الوهابيين

يتوقع « الخبراء باحوال البادية» وقوع هجوم جديد للوهابيين على العشائر العراقية قريبا ، ويقال ان عشائر الوهابيين من قبائل العجمان تحتشد الان على بعد ٤٠ ميلاً تقريباً جنوبي غربي الزبير ويقدرون قواتها بستمائة محارب اما الحكومة العراقية فبالاتفاق مع قيادة القوات الجوية البريطانية في استعداد تام وتليها القوات المحتشدة لمجابهة كل طارىء . . .

وقد شاعت في صباح الجمعة الماضي اشاعة تناقلها بعض الالسنة وهي ان المستر كاوب الخبير باحوال البادية والمرافق للحملة العراقية والقوات الدفاعية قد قتل الا ان مصدر الاشاعة غير موثوق به كثيراً

بريطانيا والوهابيون

في البرلمان العراقي

وجه محمود رامز بك، النائب المعارض، سوءالا في مجلس النواب العراقي الى الحكومة جاء فيه ان مسؤولية الحكومة البريطانية في الدفاع عن العراق قد انتهت في ١٨ كانون الاول الماضي ونحن الان في سنة ١٩٢٩ ولما كانت الحكومة البريطانية قد رفضت طلب العراق بان يأخذ المسؤولية على عاتقه فمن هو المسؤول اذن ؟ ومن هو المسؤول عن اعتداءات الوهابيين الاخيرة ؟

فرد وزير الدفاع قائلا ان المخافر وقوى الحدود تابعة لوزارة الدفاع وان التدابير التي اتخذت قد منعت الغزو في المنطقة العراقية حتى هذه الدقيقة . اما الغزوتان الاخيرتان فقد وقعت الاولى منها في المنطقة المحايدة والثانية في حدود الكويت . فماذا تفعل الحكومة العراقية ازاء وقائع تحدث خارج حدودها؟ ورد ناجي بك السويدي بان البرلمان سيتناقش قريبا في مسألة القاء اعباء الامن والدفاع عن عاتق الحكومة العراقية .

***

السياسة العالمية

... والعراق بعد سوريا

الشـــدة بعد اللين

قضي الامر وارجئ انعقاد الجمعية التأسيسية السورية الى مدة قد تكون شهوراً وقد تطول الى اعوام وهـذا هو ما توقعناه على اثر الانقلاب المصري، وابنا عنه في مقاله عنوانه (سوريا بعد مصر) ، فقد كانت الدلائل اذ ذاك متوفرة لدينا على ان الدولتين الاستعماريتين فرنسا وانكلترا قد ابتدأتا تعملان في الشرق الادنى على وتيرة واحدة ، وتظهران امام شعوبه بمظهر الحليفتين المتضامنتين بعد ان كانت لكل منهما سياسة خاصة بل بعد ان كانت انكلترا لا يهنأ لهـا بال الا بدس الدسائس لحليفتها في تركيا وفي سوريا وبالعمل على تنفير الشعوب الشرقية — والعربية منها خاصة — من الافرنسيين واستعمارهم

وجاء يوم باهت فيه انكلترا بعطفها «العظيم جداً» على الشرق والشرقيين، وتفخر فيه البريطانيون على الافرنسيين بانهم هم الذين اهلوا مصر لاستقلالها وحريتها واعانوها على بلوغها وبانهم هم الذين خلقوا من العراق — وكان يقل شأناً عن سوريا — مملكة عربية ذات حكم نيابي دستوري رغم وقوعها تحت انتداب انكلترا كوقوع سوريا تحت انتداب فرنسا سواء بسواء

بل لقد تملك حب الشرق فؤاد بريطانيا العظمى حتى اشفقت على امارة شرقي الاردن فارادت ان يكون لها هي الاخرى دستور ومجلس تشريعي تمتاز بهما من جارتها سوريا

لقد كانت تلك هي الخطة الاستعمارية التي اخترعتها العقول البريطانية لغرضين اولهما تخدير اعصاب البلاد الواقعة تحت النير البريطاني وثانيهما ضرب السمعة الافرنسية في الشرق ضربة تنحط بها الى الدرك الاسفل من الهوان والاحتقار

ودار الزمن دورته ولم يتحقق الغرض الاول لان المصريين لم ينخدعوا ولم يبادروا كما تخيلت السياسة الانكليزية الى التوقيع على ما قدمته اليهم (لندن) من معاهدات ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب

وكانت فرنسا في اثناء ذلك قد تخطت الفخاخ التي نصبت لها في تركيا وعولت على ان تتخطى ايضاً الفخ الباقي وكان منصوباً لها على حدود شرقي الاردن

وتطلعت انكلترا الى العراق فاذا به يتحفز ليقتفي اثر مصر ، والى شرقي الاردن فاذا به ، على ضآلة شأنه كتلة وطنية متذمرة . وكان معنى ذلك ان الغرضين اللذين رمت اليهما السياسة البريطانية قد اصبحا متعرضين للفشل فلا الشعوب الشرقية تخدرت اعصابها بالعروش الوهمية وبالفاظ الاستقلال الجوفاء ولا فرنسا وقعت في الحبائل فتناهشت لحمها الذئاب . لا بل ان فرنسا ، على النقيض مما ارادته بها حليفتها (النقية الصالحة!) ، بدأت ، بعد كبح جماح الثورة السورية ، تتفاوض مع عقلاء السوريين في شأن النزول لهم ، في صراحة وجلاء ، لا في لف ومداورة — عن كل ما تستطيع النزول عنه ، محتفظة لنفسها بما تفرضه عليها التزاماتها الدولية ، ومسئوليتها امام عصبة الامم

وهنا ارتعدت فرائص الاستعمار البريطاني ، وخشي ان يصل السوريون مع فرنسا الى تفاهم يقلب على البريطانيين اغراضهم في الشرق رأساً على عقب خصوصاً بعد ان قرر هؤلاء ان تنتقل سياستهم في مصر وشرق الاردن والعراق من دور المسالمة «والبلف» الى دور الشدة والصراحة ، وبعد ان ابتدأوا فعلا في تنفيذ هذه السياسة بان شيعوا الحكم النيابي في مصر الى مقره الاخير ثم التفتوا الى العراق وشرقي الاردن مكشرين لمن فيهما عن الانياب الاستعمارية

والظاهر ان فرنسا رغم اتفاقها في المدة الاخيرة مع البريطانيين على كثير من المسائل الشرقية لم ترد ان تخسر سمعتها في البلاد السورية اكراماً (لزرقة عيون) البريطانيين ، والدليل على ذلك ان المسيو بونسو جاهد مع حكومته جهاداً كبيراً غير منكور في سبيل مسايرة الوطنيين السوريين ولكن الا يصح للباحث السياسي ان يتساءل عما اذا كان بعض الوطنيين في دمشق يتقن اللغة الانكليزية ويحب بين فترة واخرى ان يتمرن على التكلم بها مع القناصل البريطانيين؟؟

الجواب على ذلك ان الفرق بين ما عرضته الكتلة الوطنية على المندوب السامي لسوريا وبين ما عرضه هذا عليها لم يكن كبيراً، واذا كان الوطنيون السوريون قد قبلوا ارجاء تنفيذ المواد الست طول مدة الانتداب فانا لا ندري اي فرق هذا الذى رأوه بين مثل هذا الارجاء وبين الالغاء . كما لا ندري متى يقف الشرقيون المساكين على ما يدبر لهم في الخفاء . . .

هذا وسيقدم البريطانيون ، بعد هذا الحادث في سوريا ، على احداث ما هو اشد هولاً منه في العراق اذا اصر على عناده ، وسيكونون عندئذ مرتاحي البال لان فرنسا فعلت الفعلة نفسها قبلهم ! وكل آت قريب . . .

الانتخابات في شرق الاردن

انتصار الحكومة

لم تسمح حكومة شرق الاردن الوطنيين الذين قاطعوا الانتخابات بالعودة الى تسجيل اسمائهم لدخولها لذلك احرزت هي وانصارها الانتصار في الانتخابات على طول الخط

تقويم ميزانية فلسطين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ب) وباء المواشي في سنة ١٩٢٦
ج) المحل في عامي ١٩٢٧ — ٢٨ في الشمال
د) غزو الجراد في عام ١٩٢٨
هـ) الضيق الأقتصادي وما اصطدمت به المشاريع الاقتصادية من جراء ذلك

غير ان هنالك ما يدل على ان الحياة الاقتصادية والصناعية في فلسطين لا يمكن في المستقبل ان تصاب بمثل الهزال الذي اصيبت به في عام ١٩٢٨ واذا لم تكن هذه الدلائل خداعة فاننا نتوقع ان تزداد الايرادات في ١٩٢٩ ويلوح لي ان العجز الوحيد الذي قد يطرأ على الأيرادات انما هو الفوائد التي كانت تجنيها البلاد من اموال القرض وهذه الاموال ستخصص فوراً للصرف على تشييد ميناء حيفا واصلاح ميناء يافا وانشاء ورش للسكة الحديدية

ومعنى هذا ان الوضعية في سنة ١٩٢٩ لن تكون اسوأ منها في سنة ١٩٢٨، بل من اللازم ان تكون احسن منها، اما في سنة ١٩٣٠ — اذا لم تزدد الأعمال العامة — فيمكن دفع الدفعة الاولى من الدين الفلسطيني من الزيادة في الايرادات، وهي الزيادة المتوقعة من تقدم الشؤون الصناعية والتجارية التي ظلت جامدة في سنة ١٩٢٨ والتي تبدأ باكتساب قوتها في سنة ١٩٢٩

وعليه فالتقويم المقدم مبني على الخدمات التي تؤدي للجمهور في الوقت الحاضر ما عدا ما يختص بدائرة تسوية الاراضي التي خصص لها مبلغ آخر كانت طبيعة العمل في هذه الدائرة تستدعي تخصيصه (يتبع)

امتياز البحر الميت

في مجلس العموم

سأل المستر هوارد بوري في مجلس العموم باية سلطة قام نوفومسكي بفحص البحر الميت في محله الاصلي بينما كانت الحكومة البريطانية تبلغ النقابة البريطانية مراراً وتكراراً بانه لا يمكن ان يجري اي فحص محلي قبل توقيع عقد الصلح مع تركيا وابرامه

فاجاب المستر ايمري ان المسيو نوفومسكي كان يسعى للحصول على امتياز استخراج املاح البحر الميت في فلسطين منذ سنة ١٩١١ ثم عاد للاقامة بفلسطين سنة ١٩٢٠، ولكني لم اعلم انه جدد فحص المشروع او انه حصل على اذن من حكومة فلسطين القيام بذلك

وسأل المستر ودجوود ممن تتألف النقابة البريطانية. وسأل المستر كروفورد هل يستطيع وزير المستعمرات ان يقول ان التلميح الى ان النقابة التي منحت الامتياز غير بريطانية هو تلميح باطل

فاجاب المستر ايمري ان المستر تولوخ احد كبار اصحاب المشروع هو من الرعايا البريطانيين واظن انه يوجد غيره ايضاً

اجتماع اللجنة العليا

للجمعيات الارثوذكسية العربية

قال مراسلنا الناصري:

شرف الناصرة وفود عن بعض الجمعيات الأرثوذكسية في فلسطين وبعد ان حضروا خدمة القداس الالهي في كنيسة الاخاء الارثوذكسي الوطنية صباح الاحد ١٠ الجاري اجتمعوا واعضاء جمعية الاخاء الارثوذكسي في قاعة النادي الرياضي وكانوا يمثلون الاندية الأرثوذكسية في يافا والرملة وحيفا والناصرة وبعد ان تليت برقيات الاعتذار من اندية وجمعيات القدس وغزة ونابلس وطولكرم التي انابت الاخيرتان منها السيد سليم قعوار ابتدأت الجلسة وانتخب السيد اسحق فانوس رئيساً والاستاذ نصر رمضان سكرتيراً ثم دار البحث في مواد دستور اللجنة العليا للجمعيات الارثوذكسية العربية وبعد تحوير قليل اقرها الحاضرون بالاجماع

ولما كان عدد كبير من الجمعيات لم يوفد من يمثله بسبب رداءة الطقس تقرر عرض هذه المواد نهائياً في اجتماع قادم يعقد في الرملة يوم ٢٤ اذار القادم ولما انتهت الجلسة، وقد دامت ٣ ساعات ونصف ساعة، وقف السيد اسحق فانوس والقى كلمة طيبة شكر بها الوفود التي حضرت الاجتماع وجمعية الاخاء الارثوذكسي الناصرية لاعتمادها على نفسها في انشاء كنيسة وطنية مستقلة ثم وقف السيد سليم قعوار وشكر بدوره الوفود وحث على التعاون واتحاد الجمعيات كلها للنهوض بالطائفة الأرثوذكسية وختمت الجلسة. وبعد الغداء عادت الوفود الى بلادها مودعة بالاحترام اللائق.

هل علمت؟

ان البيت الجميل المشهور ببيت مقبعة الكائن باهم واقرب موقع بالعجمي وراء كنيسة مار بطرس الانجيلية مقابل بيارة الاقباط هو معروض الآن للبيع. فتأميناً لمستقبل عائلتك اغتنم هذه الفرصة وخابر صاحبه الخواجا جورج مقبعة في مكتب عزيز عربضه

— نفذ حكم الاعدام في بعض الثوار الايرانيين الذين وقعوا في قبضة الحكومة ولم يشملهم العفو. والغيت الاوامر التي كانت تقضي بمنع السفر الى بعض الجهات كالمحمرة واطرافها.

اخبار محلية

مساعدة الحكومة

للمعرض الفلسطيني

ارسلت الحكومة منشوراً الى دوائرها تطالب فيه مساعدة المعرض الفلسطيني الذي سيعقد في تل ابيب في نيسان القادم

وستعفى المعروضات الاجنبية من الرسوم الجمركية، وقد عينت دائرة التجارة المستر الياس مندوباً عنها في المعرض

وسيعقد اصحاب المصانع مؤتمراً لهم في هذا المعرض يوم ١٤ نيسان

تعديل الحدود

تقول «دافار» ان المفوضين الساميين في فلسطين وسوريا كانا يتفاوضان في المدة الاخيرة حول تعديل الحدود السورية — الفلسطينية وان هذه المفاوضات اوقفت الآن الى ان تحل الازمة الصباحية في سوريا

جمعية رجال الاشجار

تم انشاء فرع في فلسطين لجمعية رجال الاشجار التي تكلمنا عنها في اعدادنا الماضية، وعين فخامة المندوب السامي رئيساً فخرياً لهذا الفرع، وتشكلت له لجنة تنفيذية مؤلفة من السكرتير العام رئيساً ومفتي القدس ورئيس بلديتها وبطريرك اللاتين ومطران الانجيليكان ومدير الجامعة العبرية والكولونيل كش اعضاء — وانضم لهذا الفرع كثيرون من الانكليز والعرب واليهود

اسعار البرتقال

تحسنت اسعار البرتقال في الاسواق الانكليزية مؤخراً فكانت تتراوح بين ١٥ و ٢١ شلناً ونصف للصندوق والسبب في ذلك تأخر الشحن مدة طويلة بسبب الانواء

المركلايتون

في فلسطين

ينتظر وصول السر جلبرت كلايتون مندوب العراق السامي الى فلسطين غداً او سيسافر من غزة بالطيارة الى بغداد لاستلام مهام وظيفته الجديدة

اللجنة التنفيذية في القاهرة

وتأجيل المجلس التأسيسي

علمنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة ستعقد اجتماعاً خاصاً مساء اليوم برئاسة الامير ميشيل لطف الله للمداولة في الموقف الحاضر بعد صدور القرار بتأجيل المجلس التأسيسي الى اجل غير معين

اضرار السيول في شرق الاردن

انقطاع المواصلات بيننا

تهدمت بيوت كثيرة من غزارة الامطار في شرق الاردن وتعطلت طرق المواصلات في كل جهات الامارة وتهدم الجسر المؤدي الى الفور فانقطع بذلك الطريق المؤدي الى فلسطين من جهة اربد بعد انقطاعه من جهة جسر المجامع واصبحت بلاد الامارة من جهتي الجنوب والشمال في عزلة وقد عممت قيادة منطقة اربد ان السفر توقف الى فلسطين مدة ١٥ يوماً ريثما تتدارك الحكومة انشاء طريق آخر غير الطريق الذي جرفته مياه الامطار.

قنصل ايطاليا الجديد

في فلسطين

وصل القومانداتور جيوفاني باسكال، قنصل ايطاليا الجنرال الجديد، الى القدس من طريق حيفا، فاستقبلته الجالية الايطالية استقبالاً حافلاً على المحطة، وقد سبق لهذا القنصل الجديد ان اشغل مناصب قنصلية لدولته في جبل طارق وبور سعيد

في حفلة تكريم
القس هاينز

اقامت بلدية تل ابيب مساء الثلاثاء الماضي حفلة تكريم للقس الدكتور جون هاينز مندوب المستر ناثان ستراوس المحسن الاميركي المعروف

وقد حضر الحفلة جميع الحاخامين وروساء الطوائف المسيحية والقضاة ومثل بلدية يافا فيها الخواجا الفرد روك وتليت في الحفلة برقية من المستر ستراوس تمني فيها ان تصل الاجناس المختلفة الى التفاهم والوئام

وخطب المستر دزنكوف رئيس بلدية تل ابيب فاطرى المحسن الكبير وقال انه يسير على نهج الملك سليمان الذي قال عن هيكله انه لم يبنه الا لعبادة جميع الاجناس البشرية

وخطب بعد ذلك الشاعر اليهودي المعروف « بيالك » فقال انه قرأ الكتاب الذي الفه القس هاينز ووقف منه على ان المؤلف يفهم حقيقة الديانة اليهودية اكثر مما يفهمها كثير من اليهود وقال عن (ناثان ستراوس) انه مثال اليهودي الحقيقي

ورد القس هاينز على خطب الترحيب فتناول شخصية المحسن بالتحليل الدقيق وقال انه كثيراً ما وصف له فلسطين ليحببها اليه، ولكن ما شاهده فيها فاق كل ما سمع حتى كأن انساناً عثر على « عصا السحر » فقلب بها الرمل في تل ابيب الى مدينة عامرة ، ثم قال عن اليهود انهم لم يأتوا الى فلسطين بالسيف وانما اتوها بالمعاول والمحاريث ليجعلوها خليقة باغراضهم الروحية متبعين في ذلك عهد انبياء اليهود لا عهود ملوكهم التي سالت فيها الدماء وقال «ان على افراد الطوائف جميعها ان يعدوا انفسهم سعداء لهذه الفرصة التي اتاحت لهم ان يعملوا مع اليهود » وان فلسطين يجب ان تكون هي الارض المقدسة في المستقبل كما كانت في الماضي ، بل يجب ان تبقى (مختبراً) للاجناس البشرية فاذا ظهر في هذا المختبر شيء صالح وجب ان ينشر في انحاء العالم

بين العرب واليهود
في الخضيرة

لايزال العرب واليهود مختلفين على اراضي قرية عين غباث القرية من مستعمرة الخضيرة اليهودية وقد تشاجر الفريقان منذ ايام مشاجرة عنيفة ادت الى جرح الكثيرين من العرب واليهود

القبض على مزيفي نقود

قبض بوليس حيفا على رجلين اشتبه في انهما يقومان بتزييف النقود الفلسطينية ، وقد عثر في منزل احدهما على آلة لتزييف قطعة المائة مل

جرح اونباشي انكليزي

تدخل اونباشي بريطاني في مشاجرة بين العرب الرعاة واليهود في اراضي السر هربرت صموئيل في حيفاء وتقول الصحف العبرية ان العرب قذفوا الاونباشي الانكليزي بالحجارة فجرحوه

حفلة ساهرة جامعة

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في الثغر انها تحيي في الساعة الثامنة من مساء الغد (السبت) على مسرح قهوة ابي شاكوش حفلة ساهرة جامعة توزع فيها هدايا مجانية وتخول كل تذكرة دخول للحفلة حاملها الحق في الحصول على جائزة . والجوائز بعدد تذاكر الدخول وكل تذكرة تربح شيئاً .

يخصص ريع هذه الحفلة لمنفعة مدرسة الجمعية في المنشية

الذبائح

جاءنا من نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر ان لجنته التمثيلية ستقوم مساء الغد (السبت) بتمثيل رواية الذبائح الشهيرة التي اشتهرت بها هذه اللجنة ، في نابلس بدعوة من جمعية الاخاء الارثوذكسي هناك . وان ما اشتهرت به هذه الرواية من انتقاد بعض العادات التي تسبب كثيراً من المتاعب العائلية الشرقية ، وما اشتهرت به اللجنة عن اظهارها بابدع مظهر ، يجعلنا على ثقة من اقبال النابلسيين الكرام على حضورها والاستفادة من مواعظها الحكمية وتشجيع ارقى فرقنا التمثيلية الوطنية .

حالة المسلمين في فلسطين

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في الثغر انه في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) يلقي السيد حسن صدقي الدجاني في ناديها محاضرة موضوعها «حالة المسلمين في فلسطين».

محل تجاري جديد

جاءتنا اذاعة من الخواجات فريد حمصي وجرجي مينا غندور في الثغر انهما فتحا محلاً تجارياً تحت عنوان : « حمصي وغندور » لمعاطاة اشغال البحر المشحونات وخلافها مع اشغال الكومسيون .

وان ما نعهده من استقامة اصحاب المحل ونشاطهما والخبرة والمهارة التي اكتسبها احدهما الخواجا غندور يجعلنا على ثقة من نجاح المحل واقبال اصحاب الاشغال على التعامل معه والاعتماد عليه في كل ما يرغبون

وكيل حزام بارير

عاد امس الى القدس وكيل حزام بارير بعد ان قام برحلة في اللواء الشمالي متفقداً فيها المصابين بالفتق وقد الهم جميعاً الراحة التامة من انتاب هذه العلة وهو مستعد لمعالجة المصابين بالفتق في فلسطين ومركزه في الصيدلية الانكليزية الاميركية في القدس قرب ادارة البريد العامة

حفلة راقصة

كانت حفلة الرقص المقنعة التي اقيمت في سينما ابولو مساء الثلاثاء من هذا الاسبوع حافلة بمن حضرها من كرام العائلات ، وقد وزعت ثلاث جوائز على الانسات اللواتي كانت ملابسهن اجمل من غيرها فنالت الجائزة الاولى الانسة برث غرغور ونالت الثانية الانسة فدوى حاج ونالت الجائزة الثالثة الانسة ماري جبجي . وبقيت هذه الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل .

عقد خطبة

عقدت مساء السبت الماضي خطبة الشاب الاديب الخواجه سليم خليل غندور على الانسة المهذبة اوجيني اسبر بدون صروف في حفلة اقتصرت على الاهل بداعي الحداد فنهني الخطيبين ونتمنى لهما تمام الافراح

بلدية حيفا

بحاجة لناظر صحي قانوني . تقدم الطلبات لغاية ١٥ آذار سنة ١٩٢٩ مرفقة بصور الشهادات المخولة الطالب تعاطي هذه المهنة مع بيان عمره والمعاش الذي يطلبه واللغات التي يكتب ويتكلم بها

حسن شكري
رئيس البلدية

قداس وجناز

يقام في الساعة الثامنة من صباح غد السبت في كنيسة القديس جيورجيوس خارج البلدة قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة (فرحه) زوجة الخواجا شكري القدسي فزوج الفقيدة وعائلتها يدعون الاهل والاصدقاء لحضور ذلك ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز

أخبار شتى

اخبار البرد في اوربا

يزداد البرد في انحاء اوربا وخصوصاً في فرنسا وخف العمل في المناجم وارهبت الذئاب قسما من بلاد البلقان وجمد نهر الدانوب في مروزه بتشكوسلوفاكيا وهبطت درجة الحرارة في باريس الى ١٤ تحت الصفر والى ٢٣ في رانس والى ٢٠ في استراسبورغ وعثر حراس الغابات حول فارسوفيا على جماعة من البوهيميين (الغجر) عددهم ٣٤ ما بين رجال ونساء واطفال موتى جميعاً من البرد

وحجز الثلج ٣٠ سفينة المانية في البلطيق واعوز بعض هذه السفن القوت ويضايق الثلج الطرادات الحربية التي تقوم بالانقاذ

وسد الثلج الثغور البلغارية على البحر الاسود وامتد على مسافة عظيمة من الشاطئ وتزداد الصعاب في النقل بالسكة الحديدية ويخشى على بلغاريا من حدوث مجاعة

دولة الفاتيكان الجديدة

ابلغ البابا جميع السفراء البابويين والقاصدين الرسوليين ان الاتفاق تم مع الحكومة الايطالية وقد وقعه الكردينال غسباري والسنيور موسوليني يوم الاحد الماضي

وسيطلق على الدولة البابوية الجديدة اسم بلاد الفاتيكان او دولة الفاتيكان ، وتتمتع بجميع الحقوق والامتيازات التي تتمتع بها كل دولة مستقلة ذات سيادة .

مكافحة الجراد

قررت الحكومتان البريطانية والافرنسية ان توفد كل منهما اخصائياً كبيراً في علم الحشرات الى العراق والبلدان المجاورة الموبوءة بالجراد للدرس والتنقيب عن حياة هذه الآفة والمنتظر ان يصلا الى العراق في اوائل آذار المقبل لمواصلة البحث مستعينين بالمعلومات التي يقدمها اليهما المكتب الزراعي الدولي في دمشق

وفاة باي تونس

توفي الى رحمة الله محمد الحبيب باشا باي تونس وخلفه ولي عهده المسمى سيدي اسماعيل باي بن سيدي علي باشا باي وعمره سبعون عاما

***

التقرير الاداري

عن ربع السنة المنتهي في ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٨

(تعريب هذه الجريدة)

— ٦ —

الصحة العامة

ادخلت اصلاحات وتوسيعات واضواء كهربائية جديدة على مستشفيات الحكومة في القدس وحيفا ومستشفيات البلديات في يافا وعكا

وابتدأت عيادة اشعة «اكس» في العمل ، اما آلات هذه الاشعة فهبة من المستر تشارلس ليوسنش من شيكاغو ، وعملت الترتيبات لارسال طبيب الى اوربا للتخصص في ادارة آلات هذه الاشعة

ظلت حوادث الاصابة بالملاريا قليلة مدة اشهر الصيف وقد افاد تعيين المهندس الذي تخصص في اميركا لمدة ١٨ شهراً في طرق مقاومة الملاريا على حساب المستر روكفلر لانه اشترك مع لجنة الملاريا في مساحة نهر «نامين» والمستنقعات التي تحيط به ووضع مشروعاً يرجى منه تطهير عكا ومزرعة تربية الحيوانات من الملاريا ، اما مشروع تجفيف مستنقعات قيشون المجاورة لحيفا فيوشك على التمام

اما لجنة مباحث الملاريا التي يشترك في الصرف عليها اصحاب الاراضي من العرب واليهود فقد ابتدأت بتصريف المياه الراكدة في مساحة واسعة من الارض بين بنيامينا وفرقور . وتقوم بعثة تابعة لمديرية الصحة العامة بمحاربة البعوض في منطقة اتساعها ستة كيلومترات في وادي الزرقا حيث تعسكر قوة حدود شرقي الاردن ، وهي ناجحة في اعمالها

واتخذت اجراءات لمنع عدوى حمى الدنج من ان تتسرب من اليونان الى فلسطين ، وبذلت الهمة بنوع خاص في ابادة البعوض الذي من خصائصه حمل المكروبات في حيفا ويافا ، ولم يسمح للقادمين من اليونان بالدخول الى البلاد الا بعد قضاء مدة ٥ ايام في المستشفيات المنعزلة في موانئ فلسطين

تمت مشاريع جر المياه الى الناصرة وجنين وادخلت تحسينات عليها في عكا . وعين القائم باعمال الحكومة لجنة لتبحث في مشروعي جر المياه وحفر المجاري في مدينة القدس

خفت الاصابات بالتيفوئيد في جميع الانحاء على وجه العموم ما عدا القدس حيث بلغت ما كانت عليه في عام ١٩٢٧ ، وتزايد مرض الحصبة في قضائي نابلس والقدس

الاشغال العامة

جرى العمل في صيانة الطرق ورصفها على ما يرام طبقاً لما كان مقدراً له في الميزانية ، وابتدأ العمل في اصلاح الشوارع التابعة للبلديات باموال اشتركت الحكومة في دفعها

وقامت هذه الدائرة عن البلديات بمشاريع جر المياه في الناصرة وجنين واتمتها ، ودفعت بلدية الناصرة تكاليف هذا المشروع ، اما مشروع جنين فصرفت عليه الحكومة

اما الاعمال الهامة التي تمت في هذا الربع فهي ما يأتي :

١) تصريف مياه قيشون

٢) البدء في بناية محجر الحيوانات في حيفا .

٣) انشاء طريق العفولة — ميشا على قدر الاموال التي كانت مخصصة له

٤) بناء عنابر للمجانين المجرمين في سجن عكا

٥) نصب اشعة «اكس» في مستشفى الحكومة في القدس

٦) انشاء ٨ كيلومترات من طريق القدس — اريحا كانت خربتها السيول في تشرين الثاني سنة ١٩٢٧

٧) اعادة انشاء طريق نيكوفوريه — القدس

وابتدأت الاعمال الكبيرة الآتية ايضاً :

١) تحسين مستشفى عكا

٢) اتمام مدرسة الرشيدية

٣) ادخال النور الكهربائي الى معسكر البوليس البريطاني على جبل سكوبس وعلى مستشفى الولادة ومنازل الممرضات

٤) اعادة انشاء مجاري ميناء يافا

٥) تحويل محطة اللد القديمة الى مدرسة للذكور

٦) انشاء طرق داخلية في جنين

ويجري العمل بنجاح في بناء مدرسة الاناث في طولكرم من الاموال التي خصصتها لجنة التعليم المحلية .

زوبعة في فنجان

رد على « ناقد »

حضرة الفاضل

نشرتم في العدد الاخير من جريدتكم لناقد ما مقالاً بهذا العنوان الغريب (زوبعة في فنجان) جعله تعليقاً على محاضرتي التي القيتها في نادي جمعية الشبان المسلمين بعنوان (التطور الفكري في الاسلام) . فالرجاء ان تتكرموا بنشر هذا الرد عملاً بحرية النشر وخدمة للحقيقة ولكم الشكر

استهل حضرة الناقد الاديب كلامه باعطائي « ماركة » لم اكن لاعرفها عن نفسي من ذي قبل . وبما انني لاازال عاجزاً عن ادراك كنه ما اراد بقوله هذا ، وبما ان المعنى لايزال مستتراً في ضمير الناقد الفاضل وبما انه لاينتظر مني ان احاسب الا على الكلام الظاهر البين معناه فليسمح لي ان اضرب عن ذلك صفحاً فلا اكترث له البتة

ثم قال انني كلت لزعماء تركيا والافغان القدح جزافاً ، وحمد الله ، حمداه الله على ان النيابة العامة لاترفع بذلك الدعوى عليّ في فلسطين كما تفعل في مصر وغيرها فيصيبني من جراء تهوري ضرر . فانا ازاء هذا العطف اشكره ولا شك الشكر الجزيل واقدر له هذا الشعور الرقيق . ولكني انا ادرى الناس بما قد قلته فان وافقني حضرته على ذلك ، اخبرته بكل احترام انني اتخير حينذاك بين امرين ، فاما ان يكون قد تفهم المحاضرة وانما اراد مغالطة ضميره وتحوير الواقع لمآرب اجهلها انا ، واما ان يكون قد اساء الفهم فلم يدرك حقيقة ما اردت . اما ان يحكم على المحاضر بما صدر من بعض الحاضرين بعد حدوث ما قد حدث بعدها ، فذلك مما يأباه عليه النقد العلمي النزيه والانصاف ايضاً

هذا واني لا اكتب هذه الاسطر ارضاء لاي ناقد قط وانما اردت بها ايضاح غايتي الصريحة من محاضرتي خشية ان يسيء الرأي العام المتنور فهمها بعد الاطلاع على تعليق الناقد المضلل فالحقيقة انني نددت بالجامدين المتحجرين كما وانني نعيت على المتسرعين في التجدد طفرتهم الغير طبيعية ايضاً والى القراء الكرام ما قلته في بدء المحاضرة بالحرف الواحد (ثم تلا هذا العصر ، التوسيع والفتوحات فاحتك العرب بمن اخضعوا من الاقوام بالفرس في العراق وبالروم في سوريا ، وقد كانوا اهل حضارة ومدنية عريقتين فاقتبسوا عنهم الشيء الكثير . ولم يجدوا على انفسهم من غضاضة وهم اذ ذاك سادة الكون الفاتحون من ان يستعيروا وان يهضموا ما يستعيرونه فيتمثلونه بعد ئذ ويجعلونه قطعة من انفسهم وكيف لا يأخذون ولا يهضمون وقد وجدوا انفسهم في محيط جديد تصادمهم في احوالهم وانظمتهم ومعاملاتهم مشاكل في الحياة جديدة لم تكن لتخطر ببالهم من قبل وهم بعد في الجزيرة ولم يكونوا بعد اعدوا لها العدة ، فاضطروا اذن الى التوسع في درس احكام الدين والى الاقتباس والتفسير وبادر اصحاب الرأي منهم يجتهدون ويقتبسون)

وقلت في مكان آخر (وقد كان للاسلام من حرية وله من وسع الصدر ما جعله يتحمل كل تلك المؤثرات الاجنبية دون ان يتعرض للحسن منها في شيء حتى انك تجد كثيراً من مبادئ القانون الروماني المدني في الشرع الاسلامي) وقلت ايضاً بصدد علماء الكلام المتأخرين (والحقيقة ان هؤلاء قد اضروا الاسلام من حيث انهم ارادوا به النفع فلقد افسدوا عليه تلك البساطة الآخذة بمجامع القلوب وذلك الدين القائل بتغير الاحكام بتغير الزمان فحجبوا عنه نوره الاول المتلألئ باكوام شروحاتهم المتكدسة التي قيدونا بها تقييداً لم يرضه لنا الكتاب ولا السنة ولن يجيزاه ابداً ، لان الاسلام هو الحرية)

ثم قلت في نهاية المحاضرة تلخيصاً لرأيي في الموضوع (فلنجد اذن في الاقتباس عن الغرب بقدر ما تسوغ حاجاتنا ولنعمل على تقليده في كل مايعود علينا بالنفع والتقدم والفلاح . ولكن يجب الا ننسى ان الامم نفسيات وعقائد واميالا متباينة تكونت مع الدهور فلا يمكن ان تختلط او ان تمتزج والا فسدت الثقافة واختل نظام المجتمع ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ! والشرق الاسلامي على كل حال ارث مجيد ، وله من ماضيه كنز عظيم فلم نحيا حياة الطفيليات الحقيرة وقد اغدق الله علينا نعمه ، ولم ندعي الافلاس ونحن اغنى الاغنياء)

هذا شيء مما قلته ، فان كان لحضرة الناقد ان يعترض على شيء منه ، فله ذلك بشرط ان يتوخى العلم والصراحة فيرينا نقاط الضعف في هذه الدعاية التي يظهر انها لم ترق في عينيه . وانا على كل حال لم اقل ماقلته ولن اقول ما ساقوله بعون الله دائماً الا خدمة للعلم ونصرة للحقيقة التي ارجو وآمل ان اوفق الى خدمتها والسلام على من سمع كلمة الحق فاذعن لها .

المخلص شكري مهتدي

(فلسطين) هذه اول مرة نتلقى فيها رداً مهذباً على ما ننشره من نقد للاعمال التي تتأثر بها الجماهير : اي للاعمال العامة لا الخاصة ، وما قد رأى مرسل الرد اننا عملنا بحرية النشر فاثبتنا له رده بحروفه واننا لا نضيق قط ذرعاً بما يرد الينا من الردود المهذبة ولو جاءت مخالفة لآرائنا

اما السبب في كون هذه هي المرة الاولى التي نتلقى فيها مثل هذا الرد فهو ان من يطلقون على انفسهم لقب « الجلسيين » لم يبرهنوا في يوم من الايام على التفريق بين « النقد العام » و « النقد الشخصي » حتى اصبحنا نشك لهذا السبب في «الماركة» الحقيقية للسيد المهتدي !

ولنبادر بعد ذلك الى تطمين صاحب الرد فنقول له ان ما كتبه «ناقد» تحت عنوان « زوبعة في فنجان » ليس الا نوعاً من انواع النقد « الكاريكاتوري » الذي لا يراد به التحليل العلمي لما ينقد وانما يراد به شرح وجه واحد من اوجه القول او العمل المنقود والوجه الواحد هنا هو ما اثارته المحاضرة بين الاميين الرجعيين وبين المحامي والدكتور واتهام الاولين للآخرين بانهما « كفار » او « ملحدون » او ما شاكل ذلك من الالقاب التي يسهل على العوام خلعها على من لا يعجبهم ممن لا يفقهون احاديثهم

هذا هو كل ما في الامر ، اي ان الناقد لم يعن بكلمته الا مايعترف السيد المهتدي نفسه بانه « صدر من بعض الحاضرين »

مشاهد...

سياسة الكلام...

ما كان تصريح فخامة المندوب السامي للصهيونيين في مستعمرة نهلال — معلول المرحومة — بالأول له من نوعه، فلقد اسرف فخامته بالوعود الى درجة حزنا معها في معرفة: هل ان فخامته مندوب سام للصهيونيين وحدهم او للفلسطينيين جميعاً؟

ان السرهربرت صموئيل نفسه، الذي كان يدعوه غلاة الصهيونيين «ملك اسرائيل»، ما كان يسرف في الوعود الى هذه الدرجة. وفخامة اللورد بلومر، الذي اسرف في مساعدة عمال اليهود العاطلين من اموال الخزينة، كان يترك مثل هذه التصريحات الى السكرتارين والحكام ما دامت هنالك كلمة اعلى من كلمتهم، اما فخامة السر تشانسلور، فلم يكتف بأن اطلق السنة مرؤوسيه فقط بل كان فخامته المبرز في التكلم.

لقد كان كذلك المسيو دي جوفنيل، فانتقد عليه ذلك ليس الأنكليز المشهورون بسياسة الصمت والعمل فقط بل الافرنسيون انفسهم، فاذا كان فخامة السر تشانسلور مغرما بالتشبه بالافرنسيين في سياسة الماريشال ليوتي، الوطنية العامة.. فلسنا نراه يصنع حسنا بالتشبه بهم في سياسة المسيو دي جوفنيل الثرثار!

وقد قيل قديماً: اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

مقطوعية حسنة!

تمنيت على الله، لو كانت صادرات فلسطين من انتاجها الى الخارج، تزداد في كل عام على ما تصدره من الكتل الحية، الى السجون

فها انت تقرأ في تقرير الحكومة الاداري عن ربع السنة المنتهي في ٣٠ ايلول الماضي ان قيمة الصادرات من فلسطين بلغت ٢٥٢٥٤١ جنيهاً مقابل ٣٢٥٣٣٨ جنيهاً في المدة نفسها من عام ١٩٢٧ اي بنقص ٧٢٧٩٧ جنيهاً «فقط»! في حين انك تقرأ في بيان دائرة الامن العام عن عدد الجرائم التي ارتكبت في فلسطين انها بلغت ٤٢١٤ جريمة في عام ١٩٢٨ مقابل ٣٦٥٦ جريمة في عام ١٩٢٧ اي بزيادة ٥٥٨ جريمة فقط لا غير!

وفي هذا فقط بيان على ان ادارة الامن العام التي تنفق عليها الحكومة خمس ميزانيتها تقريباً تحتاج الى من يحافظ عليها..

دم الشباب

على كل، فان العمل والاخفاق فيه والنقد وما يتبعه، قد افادا بان فينا جميع العناصر الحية فرأينا الشباب، من موظفين ومستخدمين وعمال، يعقدون الخناصر لتأليف شركة زراعية تسير، ليس على اثر شركة «نابلسي اخوان» بل على اثر شركة فعالة في هذا البلد تسير في عملها النافع بدون تطبيل

ان هذا القرش الذي سيضعه الموظف والعامل في صندوق الشركة الجديدة ان لم يكن معه صد التيار الصهيوني الجارف فأنه يمكن ان يكون شوكة في جنب الاستعمار الصهيوني تنبهه الى ان ليس كل الوطنيين امواتاً..

وشباب الامة سيصبحون غداً رجالها، وعليهم يتوقف تنظيف اردان القضية، سياسياً واقتصاديا، من الادران

اغراء!

قرأنا ان البدو في جوار الخضيرة عادوا الى حرث اراضيهم التي فضت الحكومة بها اداريا لليهود، وان هؤلاء وكلوا عنهم بعض المحامين لمقاضاة البدو في المحاكم

وقبلا قرأنا انه على اثر تصرف الحكومة الاداري السابق الذكر، وزعت على البدو مناشير شيوعية بان لا يفرطوا بشبر واحد من اراضيهم التي يزاحمهم عليها اليهود

اذن فيكون رجوع البدو الى الحرث نتيجة تحريض الشيوعيين، ويكون المفروض للشيوعيين على هذا التحريض تراخي الحكومة

«مشاهد»

تكذيب خبر

قرأنا في العدد ٩٥ — ١١٥٥ من جريدة فلسطين الغراء خبراً لمراسلها البيتلحمي تحت عنوان (خلاف جديد) جاء فيه على اعتراض رهبان الفرنسيسكان لسيادة مطران الروس من اقامة القداس في المهد الشريف ومنع الشرطة الرهبان الفرنسيسكان من النزول الى المهد الى غير ذلك مما ادى الى امتعاضه من الفرنسيسكان غير ان ما ذكر ليس الا اختلاقاً محضاً والحقيقة هي: ان رهبان الفرنسيسكان لما علموا ان الروم الارثوذكس قد سمحوا لسيادة مطران الروس واربعة معه باقامة قداس احتفالي في المهد دعوا البوليس ليتحقق الواقع بنفسه ويكون شاهداً على مخالفة الروم الارثوذكس للاتفاق الذي بينهم وبين اللاتين الذي ينص على انه لا يسمح باقامة قداديس في المهد الشريف لغير اللاتين والروم الارثوذكس والارمن دون سواهم من الطوائف. والروم الارثوذكس يعلمون ذلك المنع تماماً.

هذه هي الحقيقة بعينها وليس كما جاء حضرة المراسل بخبره فنرجو منه ان يكون نزيها في كتاباته ولا سيا في نقل الاخبار الصحيحة التي تهم القراء الكرام.

بيت لحم — مراسل

**

انتشار اللصوصية والاجرام

مرض اجتماعي هل من الممكن استئصاله؟

لم انصفح يوما جريدة فلسطينية الا ورأيتها طافحة بحوادث القتل والسطو والسرقات والمفاجآت، على قارعة الطرق، في ظلام الليل، وفي رابعة النهار، وذلك باستعمال شتى الطرق فاحياناً بالتزيي بزي البوليس واحياناً بزي امرأة واحياناً وجهاً لوجه. ولو جئنا لنحصي عددما وقع من الحوادث في خلال شهر كانون الاول وكانون الثاني لبلغ ٢٤٠ حادثة تقريباً، ٦٠ في المئة منها في المدن والاربعون الباقية في القرى. ولا يقف العدد عند هذا الحد بل يزداد باضطراد مستمر الى درجة جعلت الحكومة عاجزة، وستظل عاجزة، عن مكافحة هذا المرض الاجتماعي الخطر

وقد اخذت الصحف تعلق على هذه المشكلة الخطيرة بآراء مختلفة ولكن ما من واحدة منها درست المشكلة من كل جهاتها وتعمقت في كشف الاستار عنها فكان اكثر الآراء في الموضوع سطحياً ألقي الذنب معه على الحكومة لانها «غير ساهرة على مصلحة الاهالي» وطلب اليها فيه ان تشدد وتطارد وتعاقب الخ..

وانه لمن الغريب حقاً ان نقرأ لبعض الصحف آراء وطلبات مثل هذه لحل هذه المشكلة الاجتماعية اذ لو كان من الممكن حلها نهائياً عن هذه الطريق لهان الامر على الحكومة وعالجت الحال منذ زمن بعيد ولم ننتظر ان يشير عليها احد بالضغط والقسوة

ان استعمال القوة في معالجة هذه المشكلة لا يجدي نفعاً واذا كانت هذه الاساليب نافعة في الماضي فهيهات ان تكون كذلك في هذا العصر.

ان المشكلة ليست ظاهرة طبيعية سهلة المعالجة وانما هي ظاهرة اجتماعية وجدت من سوء الانظمة والقوانين المتبعة في هذه البلاد، فالقول ان بازدياد عدد البوليس والسجون وبتضخيم الميزانية وبشدة الاحكام يمكن استئصال هذه الآفة ضرب من الاوهام بل لا تكون نتيجته الا عكس ما يبتغي ويزداد تفشي هذا المرض لان زيادة وسائل القوة تحتاج الى نفقات باهظة وهذه لا تسقط على الحكومة من السماء بل تجبى من طبقات الشعب وبالاخص من الفلاحين بشكل ضرائب تعم بسببها الفاقة ويكثر العاطلون والمتشردون

اذن فالعلاج الحقيقي للحالة هو غير هذا وقبل ان نصفه نأتي على الاسباب الرئيسية التي ادت الى انتشار داء الاجرام وهذه الاسباب عديدة اهمها والرئيسي فيها السبب الاستعماري الاجتماعي

ان هنا دولة اجنبية تحكم الشعب الفلسطيني على غير ارادته، ليس حباً بتهذيبه وتدريبه بل استغلالا لمطامعها المتعددة، وبالطبع ان دولة هذه غايتها لا تكون سياستها في صالح الشعب بل لمصلحتها، واذا اردنا مثلا ان نحصي الضرائب التي تجبيها من هذا الشعب المسكين لبلغت سنوياً على وجه التقريب من ٤٦٢ الى ٤٦٣ الف جنيه فلسطيني وهذا يدفعه شعب لا يبلغ عدده المليون توفيراً لحاجيات جيش كامل من الموظفين البيروقراطيين مما لا تكون نتيجته الطبيعية الا الارهاق والتنكيل

والفلاحون الذين يقع على عواتقهم معظم الثقل يضطرون ان يبيعوا كل ما يملكونه وفاء لهذه الضرائب ويحدث هذا ويتكرر بصورة ميكانيكية تنذر بتقلقل اجتماعي خطير

ان اكثرية الفلاحين في هذه البلاد لا تملك وسائل العمل وهي لكي تعيش يجب عليها ان تعمل، ولما

كانت لاتملك وسائل العمل تضطر الى الالتجاء اما للحكومة واما للمصارف والمرابين وهؤلاء « يتوصون » طبعاً بالفلاحين فيقرضونهم ما يحتاجون اليه من المال ولا يأتي آخر العام حتى يرى الفلاح ان محصولاته لا تكفي لتسديد القرض مع الفوائد والضرائب فيرغم على بيع ارضه واثاث بيته والنزوح الى المدن حيث لا يجد عملا يرتزق منه فيدفعه الجوع الى ارتكاب افظع الجرائم من سرقة وقتل وسطو الخ. ويصبح ، بعد ان كان عضواً عاملاً في المجتمع ، عالة خطرة عليه

وهذا ، كما ترى ، سبب من اسباب انتشار الجرائم والسرقات ومصدر اساسي لما يتبعه من امية وجهل

ان الداء خطر جداً تقتضي معالجته بسرعة وبراعة والا تفاقم الخطب وتعذر الرقع على الراقع ، اما العلاج ، والطرق النافعة العملية في استئصال الداء فنبسطها بعد ان نتساءل : هل هذا المرض الاجتماعي ظاهرة خاصة بفلسطين او هو ظاهرة عالمية ؟ واذا كان الثاني فكيف هو واج في مختلف البلدان ؟ ..

ان الطريقة الوحيدة التي اتبعت في معظم البلدان الاوربية هي الاصلاح الاجتماعي التدريجي ، فهل افاد هذا العلاج ووفى بالغرض المقصود؟

هذا ما سنحاول الاجابة عليه في مقال آخر «مقدمي»

حالة الجو في سوريا

(من رسالة مراسلنا البيروتي)

ما تزال المواصلات مقطوعة بين بيروت وزحلة ودمشق ، ويقاسي العمال الامرين في جرف الثلوج عن الخطوط الحديدية حتى تبين في النتيجة ان ذلك مستحيل لكثرة تساقط الثلوج وتجمدها من شدة البرد على الخطوط

وقد اصبحت دمشق مكللة بالبياض وصار يخشى ان يتهدم كثير من المنازل تحت ثقل الثلوج بعد ان لم تترك الامطار بيتاً واحداً تقريباً لم يدلف

ولا تزال الامطار تتساقط ، والمواصلات البرقية معطلة وقد صرح احد اركان وزارة الزراعة في بيروت ان الامطار عطلت حتى الان ٢٠ في المئة من مساحة الاراضي المزروعة ويخشى اذا ظل المطر متواصلاً ان يتفاقم الامر ويتلف الموسم كله . لطف الله بعباده .



اعلان عمومي

لجنة المستشفى البلدي بيافا

تطلب عطاآت لتقديم مأكولات ومحروقات للمستشفى البلدي بيافا للمدة عشرة اشهر من تاريخ اول اذار سنة ١٩٢٩ لغاية ٣١ كانون اول سنة ٢٩ جميع الاستعلامات والاوراق التي تقدم العطاآت عليها تطلب من سكرتير لجنة المستشفى البلدي في ادارة الصحة بيافا

جميع الطلبات يجب ان تقدم لسكرتير لجنة المستشفى البلدي بدائرة الصحه بيافا داخل ظرف مغلق مكتوب عليه «عطاآت لمأكولات ومحروقات المستشفى البلدي بيافا» قبل نهار السبت الواقع في ٢٣ شباط سنة ١٩٢٩ الساعة ١٠ صباحاً ولجنة المستشفى البلدي بيافا لها الحق بقبول او رفض اي اعطاء

سكرتير
لجنة المستشفى البلدي بيافا









فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين